تصور مقترح لتطبيق الاشراف التربوي الالكتروني على المدرسين في محافظة بابل م . د أحمد صالح نهابة م . د أحمد حمزة عبود وزارة التربية / مديرية تربية بابل وزارة التربية / مديرية تربية النجف

A proposed scenario for applying electronic educational supervision to teachers in Babil Governorate

Dr. Ahmed Saleh Nehaba Dr. Ahmed Hamza Abbou ahmed.algburi@gmail.com

Abstract

The purpose of the research is to identify the difficulties of applying electronic supervision to teachers in Babil governorate, and to develop a proposed scenario for the effective application of electronic supervision. The researcher used the descriptive approach, using the questionnaire as a tool for his study, which was applied to supervisors, The main results of the study were that the most obstacles were related to the infrastructure in the Directorate of Education in the governorate where it obtained a percentage of (67.23), followed by the obstacles related to the teachers (64.91), followed by the obstacles related to administrative area (64.29) Intestine (63.45). The researcher presented a proposed scenario for the application of electronic supervision. He was one of the main interlocutors of designing an electronic application program to manage educational supervision tasks, as well as designing blogs or electronic communication stations (groups through any social communication application) for each teacher And educational supervisors.

الملخص

هدف البحث الى تعرف صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على المدرسين في محافظة بابل، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة أداة لدراسته، والتي طبقت على (23) مشرفًا، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بمحافظة بابل، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أن أكثر المعيقات لها علاقة بجانب البنية التحتية في مديرية التربية في المحافظة حيث حصلت على نسبة مقدارها (67.23)، ويليها المعيقات لها علاقة بجانب ومقدارها (67.23)، ويليها المعيقات لها علاقة بجانب البنية التحتية في مديرية التربية في المحافظة حيث حصلت على نسبة مقدارها (67.23)، ويليها المعيقات ذات العلاقة بالمدرسين ومقدارها (67.23)، ويليها المعيقات ذات العلاقة بالمدرسين البنية التحتية في مديرية التربية في المحافظة حيث حصلت على نسبة مقدارها (67.23)، ويليها المعيقات المالمرفين ومقدارها (64.91) ، ثم تليها المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.91)، واخيراً المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.91)، واخيراً المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.91)، ثم تليها المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.91)، واخيراً المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.91)، واخيراً المعيقات الخاصة بالمشرفين التربويين بنسبة (63.45)، وتقدم الباحثان بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تطبيق الإشراف الإلكتروني لإدارة مهام الإشراف التربوي، إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية او محطات تواصل الكترونية (مجموعات عبر أي من تطبيقات التوليول (التعريف بالمجان)) لكل من المدرسين والمشرفين التربويين.

مشكلة البحث :

فرضتُ التكنولوجيا تحديات عديدة على التعلم من اجل الاستفادة منها ومسايرتها وتقديم نمطا جديدا من التعليم ، وبدأ يدخل مصطلح " التعليم الالكتروني " ويتردد صداه بشكل ملاحظ في الآونة الأخيرة داخل النظم التربوية وحتى خارجها ، والتعليم الالكتروني ليس مجرد استثمار للتقنيات الحديثة في تقديم المعرفة وتوصيلها ، بل انه يعد ثورة دخلتُ كل اصعدة ومجالات التربية الحديثة.

وقد انتقلت هذه الثورة أيضاً إلى مجال الإشراف التربوي فقد قامت العديد من الدراسات وقدمت صيغاً مقترحة في استخدام الانترنت في علمية الاشراف التربوي منها دراسة (نواوي ، 2001) التي قدمت تصورا مقترحا لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية، بحيث يتم تزويد المعلم بالأفكار المبتكرة والجديدة في المجال التربوي، وتبادل الخبرات الصحيحة بين المدرسين، بطريقة سريعة والتواصل المستمر بين المشرف التربوي والمدرسين، وتعد هذه وسيلة سريعة لنقل التجارب التربوية، والخبرات المختلفة والقرارات الموجهة إلى المدرسين عبر الإنترنت دون الحاجة إلى عقد الاجتماعات التي تؤدي أحيانا إلى تعطيل اليوم الدراسي. وكذلك هي سبيل لتحقيق مبدأ التساوي في الفرص، فجميع المدرسين لديهم الفرصة والمجال والمصادر التي يستطيعون أن يطوروا أنفسهم من خلالها ، وقد تبنتُ هذا الامر ذاته دراسة كل من : (James,2002) ، و (الفضيل ، 2006) ، و (الصائغ ، 2009) . وتماشيا مع هذه الدراسات وتماشياً ما تقدم في ضرورة اعتماد التقانة الحديثة في التربية والتعليم رأى الباحثان ضرورة تقديم

تصور مقترح لتطوير عمل الاشراف التربوي في محافظة بابل من خلال محاولة الإجابة عن السؤال الاتي :

ما التصور المقترح لتطبيق الاشراف التربوي الالكتروني على المدرسين في محافظة بابل ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية الاتية :

- ما الاطار المفاهيمي للإشراف التربوي الالكتروني ؟
- ما صعوبات تطبيق نموذج الاشراف التربوية على المدرسين في محافظة بابل ، فيما يتعلق بكل من (البنية التحتية الالكتروني ، المدرسين) ؟
 ، إدارة مــــديرية التربية ، المشرفين التربويين ، المدرسين) ؟

ما التصور المقترح لتطوير برنامج الأشراف التربوي في محافظة بابل ؟
 أهمية البحث :

نعيش اليوم عصر المعلومات حيث الثراء والتدفق المعلوماتي على اثر التقدم التكنولوجي بضهور التقنيات ووسائل الاتصال والتواصل وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وتوظيفها في كل مناحي الحياة ، وهذا التقدم أدى بالضرورة الى ظهور أساليب وطرائق جديدة للتعلم ، تعمد توظيف كل المستحدثات التكنولوجية لإحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية ، وهذا الامر لم يعد ترفا بقدر ما اصبح حاجة ملحة لابديل عنها لملاحقة تغيرات القرن الحادي والعشرين .

والإشراف التربوي لم يكن بعيدا عن هذه التطورات؛ فأصبح يعتمد على التقنيات الحديثة من حاسوب وإنترنت للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق تعليم وتعلّم أكثر فاعلية وبذلك دخل الإشراف التربوي في منحى جديد يطلق عليه "الإشراف الإلكتروني"، الذي يعد "أسلوبا إشرافيا يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمدرسين عبر وسائط إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي، والإنترنت، وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن" (سفر، 2008 : 15)) .

وتعود أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني إلى أنه يوفّر الفرص للمدرسين وللمشرفين التربويين لتبادل الخبرات والتجارب العملية، ويساعد في اختصار الزمن، والتقليل من الجهد، والتغلّب على مشكلة نقص المشرفين التربويين وتأهيلهم، ويوفر المطبوعات والموضوعات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونيًا لجميع المدرسين، وفي أي وقت يحتاجون إليها (أبو عيادة و عبابنة ، 2016 : 18) ، ويساعد في متابعة أداء المدرسين، ويقلل الكلفة المادية والبشرية ، ويحسن من عملية الإشراف التربوي على المدرسين، ويقلل من العبء الإداري والفني على المشرف التربوي ، ويخلق سجل تفاعلي للعملية الاشرافية (هم عليه الإشراف التربوي معلى المدرسين، ويقلل من العبء الإداري والفني على المشرف التربوي ، ويخلق سجل تفاعلي للعملية الاشرافية (هم 2009

فالإشراف التربوي عملية مهنية تشاركية بين المشرف والمدرس في سبيل تحقيق اهداف التربية ، وهذا التشارك والتعاون يحتاج الى تواصل فعال لنقل الحقائق والمعارف التي يحتاجها المدرس للتوجيه والإرشاد لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة (السعدي واخرون ، 1984 : 2) .

ويجد الباحثان ان المجتمع التربوي عليه ان يدرك أهمية التقنيات الحديثة ومحاولة الاستفادة منها متجاوزا بذلك روتينية التعامل الوجاهي والأوراق التقليدية في مختلف المجالات والأنشطة بكل الابعاد اكاديمياً او تطبيقاً او إداريا ، فقد غدا الانترنت والأجهزة الذكية جزء لا يتجزأ من اعمال كل فرد ، واخذت التطبيقات والمواقع نافذة الشخص الى المعرفة ، وحيث ان الاشراف التربوي يهدف الى تقويم العملية وتطويرها من ابعاد عدة (المدرس ، الطالب ، المقررات الدراسية ، البيئة وما يلحق بها) كان لابد للمشرف التربوي من ان يضطلع بدور فعال في التحسين والتطوير في ضوء تقنية المعلومات والانترنت .

وبمكن تحديد أهمية البحث العملية بالاتى : تساير الاتجاهات الحديثة، والتي تنادي بضرورة استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية. تسهم في تبيان أهمية الإشراف الإلكتروني وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين التربوبين والمدرسين. 3. تسهم في تطوير أداء المشرفين التربويين من خلال الاستفادة من برامج الإشراف الإلكتروني وتطبيقاتها العديدة. 4. تفيد نتائج هذه الدراسة في تقدم المجتمع من خلال تطوير الإشراف التربوي، باعتباره أحد عناصر منظومة العمل التربوي. هدافا البحث : 1. تعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني والمتعلقة بـ (البنية التحتية ، الادارة، والمشرفين التربويين، والمدرسين). وضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظة بابل. حدود البحث : الحد الموضوعى : يقتصر البحث الحالي على اقترح تصور مقترح لتطوير برنامج الأشراف التربوي الالكتروني . 2. الحد المكانى : محافظة بابل . الحد البشري : العاملون في قسم الاشراف التربوي من مشرفين تربوبين في محافظة بابل . الحد الزمني : الفصل الأول للعام الدراسي 2018–2019 م. مصطلحات الدراسة : التصور المقترح : يمكن تعرفه إجرائيا: بأنه "رؤية للشكل الذي ينبغى أن تكون عليه ممارسات تطوير الاشراف التربوي والذي يعبر عنه بخطوات إستراتيجية مقترحة تُبنى من منطلقات التعرف على المعوقات وتقديم حلول مقترحة وخطة شاملة للتطوير ". الإشراف التربوي: هو جميع النشاطات التربوية المنظمة، التي يقوم بها المشرفون التربويون، ومديرو المدارس، والأقران، والمدرسون ؛ بغية تحسين مهارات المدرسين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلُّمية (السعود، 2007 : 36) ، ويعرف الباحثان المشرف التربوي اجرائيا بانة : هو الشخص الذي تعينه وزارة التربية والتعليم أو المدارس الخاصة، ويمتلك قدرات وخبرات مهنية عالية، للإشراف على المعلمين والمعلمات، في إطار تخصصه العلمي؛ من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس الثانوبة في محافظة بابل . الاشراف الالكترونى : "ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتمادا على الحاسوب وملحقاته، والشبكة المحلية، مما يتيح لعضو هيئة التدريس مساعدة المتعلم في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن" (التركي ، 2010 : 162) . ومن هنا يعرف الباحثان الإشراف الإلكتروني بأنه "نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشرافية تعتمد على استخدام الوسائط

الإلكترونية، مثل: الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات بهدف تحقيق التواصل بين المشرفين التربويين والمدرسين، وتبادل المعلومات والخبرات في أقل وقت وجهد ممكنين" .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

أولا : اطار نظري :

تطور الاشراف التربوي :

تطور الإشراف التربوي خلال الفترة الماضية مستفيداً من تطور النظريات التربوية والفكر الإداري ، فالنظريات التربوية والدراسات الميدانية قد فتحت آفاقاً جديدة للتفكير في طبيعة الإشراف وأهدافه وممارسته وأنواعه ومهام ومسئوليات القائمين به ومجالات عملهم، ويُعد ذلك بداية للإشراف التربوي بمفهومه الحديث. ويمكن تعريف الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي بأنها تحول عام وشامل في العمل الإشرافي بعدد من النظم التعليمية حدث من خلاله انتقال من أنماط إشرافية تقليدية إلى أنماط إشرافية حديثة تتواكب مع التطور الحادث في العلوم التربوية وتتواءم مع مستحدثات العملية التعليمية بصفة عامة بهدف الارتقاء بمستواها وتحقيق أهدافها.

ولقد كان (التفتيش) هو الأسلوب المتبع في المدارس قديما وفقاً لما يلاءم المجتمع في صورته التي كان عليها ونظرا لأسلوب الحياة وظروفها في ذلك الوقت ، ثم استبدل (التفتيش) باسم جديد هو (التوجيه الفني) الذي يعني توجيه الطلاب الى ما تؤهلهم له قدراتهم واستعداداتهم للدراسة والعمل ويكون لهم دور في الحياة ، ثم تغير مرة أخرى فاصبح (الأشراف التربوي) الذي يعني الأشراف على اعمال المدرسين ومعــــاونتهم على حسن أدائهم (الافــندي ، 1981 : 9–10) .

وبضهور مفاهيم تربوية حديثة تغيرت أمور كثيرة شملت جوانب متعددة من أدوار الطالب والمدرس ومدير المدرسة وولي الامر بل وتغيرت الأهداف التربوية تغيرا لم يسبق له مثيل ، وكذلك الاشراف التربوي اكثر واعم تأثيرا في عملية التعليم والتعلم ، ليصبح عملية مستمرة لا تنتهي بانتهاء اللقاء الاشرافي ولا يقف مع مغادرة المشرف اعتاب الصف او بوابة المدرسة ، بل هي عملية تراكمية متواصلة تبدأ بالتخطيط وتنتخي بالتقويم والتغذية الراجع ، وما بين البداية والنهاية عمل مستمر ، عماده التعاون وتبادل الراي ، والانتقال من حالة الى حالة الفصل (الدعيلج ، 2015 : 53- 56) .

يعد الإشراف الإلكتروني اتجاها إشرافيا حديثا ظهر وتطور مع التطور الهائل الحاصل في عالم تكنولوجيا المعلومات، وقد استفادت المؤسسات التربوية والتعليمية من ذلك في استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال توظيفها في التدريس(تطبيقات تكنولوجيا التعليم)، ولما كان الإشراف التربوي على سير العملية التربوية، كان لزاما على القائمين بجهد الإشراف الاستفادة من تلك التطبيقات، فبدأت تظهر برامج للإشراف الالكتروني، تم تطبيقها في كثير من الجامعات .

بيئة الاشراف الالكتروني :

يمكن تحديد أبعاد بيئة الإشراف الإلكتروني من خلال استطلاع المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني على اعتبار أن المفهوم الثاني كان رافدا للمفهوم الأول، وذلك على النحو الآتي:

- أولا : عناصر العملية الإشرافية :
 - المشرف
- 2. المدرس المتعاون . ويتطلب فيهما (المشرف والمدرس) توافر مهارات من شاكلة القدرة على استخدام تقنيات التعليم الحديثة ، ومهارة استعمال الحاسوب بما في ذلك الانترنت وادواته من بريد الكتروني وبرمجيات متنوعة تدعم عمليات الاشراف الالكتروني (خلف الله ، 2014 : 299) ، ويرى الباحثان ان هذه المهارات أصبحت متناولة في ظل توفر الهاتف الذكي وتطبيقاته التي سهلت عملية الانترنت ، فضلا عن تطبيقات التواصل من فيس بوك او تويتر او ويتساب او تلكرام وغيرها التي من المات من من من من بريد الكتروني وبرمجيات مناولة في المات وادواته من بريد الكتروني وبرمجيات متنوعة تدعم عمليات الاشراف الالكتروني (خلف الله ، 2014 : 299) ، ويرى الباحثان ان هذه المهارات أصبحت متناولة في ظل توفر الهاتف الذكي وتطبيقاته التي سهلت عملية الاتصال بالانترنت ، فضلا عن تطبيقات التواصل من فيس بوك او تويتر او ويتساب او تلكرام وغيرها التي تتيح عملية بناء مجموعات متفاعلة بصورة متزامنة غير متزامنة .
 - طاقة الدعم التقني من حاسوب او هاتف لوحي ومكونات الانترنت .
- 4. موجه الدعم التقنى او من يقوم بعملية الإدارة الالكتروني وهو قد يكون المشرف بنفسه او أي موظف ضمن مديرية الاشراف.
- 5. الطاقم الإداري المركزي بحيث تتوفر هيئة إدارية تعمل على تخطيط وتنظيم وتوجيه ، وتقويم الجهود ، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة .

ثانيا : تجهيزات أساسية :

- . الأجهزة الخدمية .
- 2. محطة عمل المشرف .
- 3. محطة عمل المدرس .

أيلول 2020

4. استخدام الانترنت (خلف الله ، 2014 : 300).

التقنيات المستخدمة في الاشراف الالكتروني :

يرتكز التعليم الالكتروني ، ومثله الاشراف الالكتروني علة مجموعة من التقنيات الحديثة التي يمكن عرضها على النحو الاتي :

- القرص المدمج CD: ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية ، وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة ، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت لمدة ساعة واحدة ، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما ، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة) ، كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني (الخطيب ، 2003 : 7).
- 2. الشبكة الداخلية : حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب ببعضها البعض، بحيث تمكن من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً، ويطلب من الطلاب تتفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه .
- 3. الشبكة العالمية للمعلوم ات : حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد ، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها ، كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تتبعها المؤسسة . وتعد تطبيقات الشبكة العسبانية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً ؛ وذلك لسهولتها وعموم الفائدة منها وموم الفائدة منها من أوحد منه المولية التي تتبعها المؤسفة .
 - وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية .
 - وضع الدروس النموذجية .
 - وضع دروس للتعلم الذاتي .
 - التدريب على بعض التمارين الرياضية .
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف ، الإدارة ، المعلمين في المؤسسات التعليمية (نظام نتائج ، تعاميم ، أخبار
 لوائح ..) مما يسهل متابعتها من قبل الجميع (الطحان ، 2014 : 48-49) .
- 4. مؤتمرات الفيديو : تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة ، ويستطيع كل طالب متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية؛ كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف (أي توفر عملية التفاعل) وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة ، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية مع المشرف (أي توفر عملية التفاعل) وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة ، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم ، وهي بذلك تضمن تحقيق غرضين هما: توسيع الوصول لمراكز مصادر المعلومات والثاني تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يحلن ما يحلين ما الموسى ، 2005: 203).
- 5. المؤتمرات الصوتية : تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.
- 6. الفيديو التفاعلي : تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. أهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة

أيلول 2020

على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية ، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم / المدرب (سعادة والسرطاوي ، 2003 : 221) .

- 7. برامج القمر الصناعي : في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات ، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ، ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية. وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم ، لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.
- 8. الفصول الافتراضية : هنالك مسميات أخرى لهذه الفصول فهنالك من يسميها بالفصول الإلكترونية والفصول الذكية وفصول الشبكة العالمية للمعلومات والفصول التخيلية ، وهي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان ، وعن طريقها يتم "استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يحيث يحيث يحيث الطالب في مركز التعلم ، بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعلم تعلم تعليمية المعلم والعلاب ، ولكنها على الشبكة العالمية العالمية المعلومات والفصول التخيلية ، وهي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ، ولكنها على الشبكة العالمية المعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان ، وعن طريقها يتم "استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية ... بحيث يكون الطالب في مركز التعلم ، وسيتعلم من أجل الفهم والاستيعاب .
- 9. المنتديات التعليمية: موقع إنترنت تفاعلي، يتيح المناقشة عبر الإنترنت، حيث يسمح بإضافة الموضوعات والأسئلة المتنوعة والإجابات من خلال الأعضاء المشتركين به.
- 10. برامج المحادثة: وهو نظام يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي سواء كان كتابة أو محادثة صوتية أو مرئية، وتبادل الملفات والصور.
- 11. نظام إدارة المحتوى والتعلم : وهي حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه ، وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم ، وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت ، وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية (الطحان ، 2014 : 50-53).

ثانيا : دراسات سابقة :

1. دراسة (Vanhorn, Staym, Robert, 2001) بعنوان : "تكنولوجيا الكمبيوتر في القرن الحادي والعشرين وأثرها على العملية الإشرافية في المدارس المهنية "هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في بعض المناطق النائية في إنجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في المدارس المهنية "هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في عمليات التدريب، والمناطق النائية في إنجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على مدى تأثير المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على آليات الإيرانية في تشر المعلومات والمترجاعها، واستخدام المهارات التكنولوجية في تمايت التدريب، والتعرف على مدى آليات المعارات الإشرافية في معليات التدريب، والتعرف على مدى تأثير المعارات المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على مدى آليات الماليات الإيرانية في معليات التدريب، والتعرف على أليات الإيرانية في تشر المعلومات والمعلومات والمعلومات المهارات المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على أليات الإيرانية في تبليغ التعليمات والبيانات والمعلومات لتلك المناطق، وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد قدرة المعلومات التاربوي.

2. دراسة الفضيل (2006)، بعنوان: "واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم". هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام المشرفين التربويين جهاز الحاسوب في أداء مهامهم الفنية والإدارية في مكة المكرمة، وكذلك التعرف على مدى استخدام المشرفين التربويين جهاز الحاسوب، في أداء مهامهم الفنية والإدارية في مكة المكرمة، وكذلك التعرف على مستوى المهارات المتوافرة لديهم فيما يتعلق باستخدام الحاسوب، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة مهامهم الفنية والإدارية في مكة المكرمة، وكذلك التعرف على مستوى المهارات المتوافرة لديهم فيما يتعلق باستخدام الحاسوب، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (355) مشرفًا تربويًا، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع عدد من يقتني حواسيب، وكذلك ارتفاع نسبة من يجدون استخدام الحاسوب، إلا أن درجة استخدام المشرفين الحاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية والإدارية والإدارية أداة وكذلك معتوى مجتمع الدراسة من من أكم نت أهم نتائج الدراسة ارتفاع عدد من يقتني حواسيب، وكذلك ارتفاع نسبة من يجدون استخدام الحاسوب، إلا أن درجة استخدام المشرفين الحاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية وكذلك ارتفاع نسبة من يحدون استخدام الحاسوب، إلا أن درجة استخدام المشرفين الحاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية وكذلك ارتفاع وزلك أنهم نتائج الدراسة من أولي المام الإشرافية.

3 . دراسة النفيسة (2007)، بعنوان: "واقع استخدام المشرفين التربوبين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة". هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام المشرفين التربوبين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (191) مشرفا تربويا. وكان مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربوبين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وقد انتهجت الدراسة وأن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة، وإجماع المشرفين التربويين على المعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

4. دراسة البلوي (2012)، بعنوان: أهمية الإشراف التربوي الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية". هدفت الدراسة الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية". هدفت الدراسة الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (271) مفردة بواقع (141) مشرفة تربوية، و(130) معلمة رياضيات، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز النتائج أن أهمية الإشراف الالكتروني من وجهة نظر عنه أبرز النتائج أن أهمية الإشراف التربوي من وجهة نظر عدمة رياضي وعملمات الرياضيات بمنطقة تربوك، وقد البوك، وقد تكونت عينة الدراسة من (271) مفردة بواقع (141) مشرفة تربوية، و (130) معلمة رياضيات، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز النتائج أن أهمية الإشراف الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة الاستبانة والالكتروني من أبرز النتائج أن أهمية الإشراف الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة الاستبانة وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية.

5 . دراسة خلف الله (2014) .بعنوان : " تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في التربية _ جامعة الأقصى " هدفت الدراسة التعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة أداة لدراسته، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة أداة لدراسته، والتي طبقت على (120) مشرفًا، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات لها علاقة بالطبة المعلمين ، ثم مالها علاقة بأكثر الصعوبات لها علاقة بالطبة المعلمين ، ثم مالها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها ، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكترونية فاصعوبات ذات العلاقة بالطبة المعلمين ، ثم مالها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها ، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني في التربوي بخان يونس، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات لها علاقة بالطبة المعلمين ، ثم مالها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها ، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل موضوفين التربويين ومقدارها ، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف الإردونية خاصة بكل من الطلبة والمشرفين التربويين.

6. دراسة أبو عيادة وعبابنة (2016) ، بعنوان : "فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الاشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان ". هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة استعملت استبانة تم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من رجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة استعملت استبانة تم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة استعملت استبانة تم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من (535) معلما ومشرفًا تربويا وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي كان من أهم نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان الإنترنت في الما ومشرفًا تربويا وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي كان من أهم نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان الإنترنت في الما ومشرفًا تربويا وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي كان من أهم نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان الما معلما ومشرفًا تربويا وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي كان من أهم نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان كانت كبيرة لجميع المجالات وللأداة ككل، وأوصت الدراسة باقي المدارس الخاصة بالانتوال إلى الإشراف الإلكتروني .

نلحظ من الدراسات السابقة بانها تشابهت الى حد كبير في الهدف وهو معرفة جدوى استعمال التكنولوجيا او الانترنت او ما يحق بها من برامج في مجال الاشراف التربوي ، وتوصلت كلها الى فاعلية عالية في اختصار الوقت والجهد في الاشراف التربوي ، كما انها تشابهت في استعمالها المنهج الوصفي القائم على استبانة للوصول الى أهدافها ، أما الدراسة الحالية فتتشابه مع الدراسات السابقة في موضوعها وأهدافها ، واتفقت مع دراسة (خلف الله ، 2014) محاولتها بناء تصور مقترح للإشراف التربوي الالكتروني ، وتختلف عنها أيضا في استخدامها عدة متغيرات مستقلة، وفي البيئة التي أجريت فيها، حيث طبقت على المشرفين التربويي في محافظة بابل . وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة، وتطوير أداتها، ومناقشة نتائجها.

الفصل الثالث (إجراءات البحث الميدانية)

تتضمن إجراءات البحث الميدانية المنهج المتبع وعينة الدراسة وأدواتها: **منهج البحث**: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، لاعتباره الأنسب في تحقيق أهدافها، والذي يقوم على جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة، ثم تحليلها وتفسير نتائجها.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات العاملين في قسم الإشراف التربوي مديرية تربية بابل، والبالغ عددهم (23) مشرفا ومشرفة، وذلك خلال الفصل الاول للعام الدراسي 2018– 2019 . **أداة البحث:** باستقراء الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم بناء استبانة تكونت من (4) محاور ، وقد تضمنت هذه المحاور (25) فقرة .

صدق الأداة : تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص، وبناء على توصياتهم تم استبعاد ما هو مكرر أو غير منتمى، مع إحداث تعديلات على بعض العبارات، وبالتالي غدت العبارات منتمية لمحاور الاستبانة.
- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد
 والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول الاتي :

معامل ارتباط بيرسون	المجال	م
0.88	مجال البنية التحتية (التكنولوجية)	1
0.78	المجال الإداري	2
0.87	مجال المشرفين التربويين	3
0.84	مجال المدرسين	4
0.89	فقرات الاستبانة ككل	

جدول (1) معاملات ارتباط كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة

ثبات الاستبانة: بعد تطبيق الاستبانة تم حساب ثباتها بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات، حيث بلغ معدل الثبات (0.931)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس معيقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمجال الأول (0.91)، وللمجال الثاني (0.881)، وللمجال الثالث (0.868)، وللمجال الرابع (0.865).

	-		
معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال	n
0.91	8	مجال البنية التحتية (التكنولوجية)	1
0.881	5	المجال الإداري	2
0.868	6	مجال المشرفين التربويين	3
0.865	6	مجال المدرسين	4
0.931	25	فقرات الاستبانة ككل	

جدول (2) معامل ثبات الفا كرونباخ

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل فقرات الاستبانة و الوصول الى نتائج .

الفصل الرابع (نتائج البحث وتفسيرها)

سيتم عرض النتائج على وفق تسلسل أهداف البحث، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول : تعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني والمتعلقة بـ (البنية التحتية ، الادارة، والمشرفين التربويين، والمدرسين).

> وللإجابة عليه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، والترتيب لكل بعد من الأبعاد، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي:

				<u> </u>	
الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط البر مح	المجـــــال	تىلىسل
	الملوية	المعياري	المرجح		
1	67.32	0.55	2002	مجال البنية التحتية (التكنولوجية)	1
4	64.91	0.65	1.95	مجال المدرسين	2
2	64.29	0.77	1.93	المجال الإداري	3
3	63.45	0.67	0.90	مجال المشرفين التربويين	4

جدول (3) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوبة، والترتيب لكل مجال من المجالات

ويلاحظ من جدول (3) أن أكثر المعيقات لها علاقة بجانب البنية التحتية في مديرية التربية في المحافظة حيث حصلت على نسبة مقدارها (67.23)، ويليها المعيقات ذات العلاقة بالمدرسين ومقدارها (64.91) ، ثم تليها المعيقات التي لها علاقة بالمجال الاداري ومقدارها (64.29)، وإخيراً المعيقات الخاصة بالمشرفين التربويين بنسبة (63.45) .

ويعوز الباحثان ذلك الى ضعف البنى التحتية وقلة التجهيزات التكنولوجية في المدارس فضلا روتينية العملية التعليمة بصورة عامة ، ويلاحظ أيضا ان المعيقات الخاصة بالمشرفين التربويين اتت في المركز الأخير وهذا يعود ربما الى ان المشرفين التربويين لديهم الاستعداد الكامل للتعاون في سبيل تطبيق الاشراف التربوية كونه أسلوب جيد لتسهيل عملهم الاشرافي وإدارة العملية الاشرافية بسهولة ، وماله من مميزات في اختصار الوقت ومكان تواجدهم ، والتخفيف من الأعباء الثقيلة الملقاة على عاتقهم . اما تفصيل النتائج لكل مجال فهى على النحو الاتى :

أولا : مجال البنية التحتية : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، والترتيب لكل فقرة من الفقرات، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الترتيب	النسبة	الانحراف	المتوسط 	الفقرة	تسلسل
	المئوية	المعياري	المرجح		
3	100	_	3	لا يوجد شبكة انترنت في المدارس .	1
7	80.70	0.50	2.42	ندرة البرامج الحاسوبية (المعربة إلى اللغة العربية) والتي	2
				تلزم للإشراف الإلكتروني	
1	75.44	0.77	2.26	قلة المختبرات الفنية اللازمة للتطبيقات الإشرافية الإلكترونية	3
5	70.18	0.59	2.11	كثرة انقطاع التيار الكهربائي في المدرسة أو المنازل	4
6	61.40	0.70	1.84	الانقطاع المتكرر لخدمة النت في العراق	5
4	59.65	0.67	1.79	قلة الوسائل المساعدة، كجهاز العرض، أو السبورة	6
4	39.03	0.07	1.73	الإلكترونية، أو أجهزة العرض، أو التلفاز التعليمي	0
2	50.88	0.76	1.53	نقص أجهزة الحاسب الآلي في المدارس.	7
8	40.35	0.41	1.21	عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة لإنجاح نمط الإشراف	8
0	40.33	0.41	1.41	الإلكتروني (مهندسين وفنيين)	0
	67.32	0.55	2.02	المتوسط	

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب فيما يتعلق بالبنية التحتية

يلاحظ من الجدول (4) أن فقرة : لا يوجد شبكة انترنت في المدارس .، أتى أول فقرات البعد الأول من حيث الترتيب، وهذا الامر يعد بمثابة نقص مهم في سبيل تطبيق الاشراف التربوي الالكتروني على الرغم من وجود مختبرات حاسوب في اغلب المدارس تقريبا تستخدم لأغراض تعليمية أخرى، في حين كان فقرة عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة لإنجاح نمط الإشراف الإلكتروني (مهندسين وفنيين) أقلها ترتيبا، وهذا يعزى إلى الدورات الحاسوب التي تقيمها مديرية التربية فضلا عن وجود متخصصين في قسم الحاسوب في مديريات التربية .

ثانيا : مجال الاداري : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، والترتيب لكل فقرة من الفقرات، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الترتيب	النسبة	الانحراف	المتوسط	الفقرة	تسلسل
التربيب	المئوية	المعياري	المرجح	العفرة	لمتلمين
5	71.43			عدم توفير إدارة التربية للتدريب اللازم من أجل تطبيق	1
5	/1.43	0.68	2.14	الإشراف الإلكتروني.	1
1	69.05			عدم اقتناع إدارة التربية بجدوى الإشراف الإلكتروني	2
1	09.03	0.85	2.07		2
3	69.05			إدارة التربية لا توفر الدعم الفني اللازم لتطبيق الإشراف	3
5	09.03	0.92	2.07	الإلكتروني	5
2	57.14			المسئولون يميلون إلى المركزية في العمل، والتي لا تتناسب	4
2	57.14	0.82	1.71	مع إنجاح نمط الإشراف الإلكتروني.	4
4	54.76			إدارة التربية لا توفر الدعم المالي اللازم لتطبيق الإشراف	5
4	54.70	0.59	1.64	الإلكتروني.	5
	64.29	0.77	1.93	المتوسط	

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب فيما يتعلق بالمجال الاداري

يلحظ من جدول (5) أن أول الفقرات ترتيبا كان ما نصها: عدم توفير إدارة التربية للتدريب اللازم من أجل تطبيق الإشراف الإلكتروني.، وهذا يرجع إلى عدم قناعة الإدارة التربوية بجدوى الاشرف الالكتروني او انسجاهم بما الفوه من طرائق تقليدية لعملية الاشراف ، في حين كان آخر الفقرات ترتيبا ما نصها: إدارة التربية لا توفر الدعم المالي اللازم لتطبيق الإشراف الإلكتروني. ثالثاً : مجال المشرفين التربويين : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، والترتيب لكل فقرة من الفقرات، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب فيما يتعلق بالمشرفين التربوبين

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	تسلسل
6	89.47	0.57	2.68	كثرة المدرسين المنسبين للمشرف الواحد(اتساع نطاق الإشراف)	1
3	82.46	0.76	2.47	كثرة الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على عواتق المشرفين التربويين	2

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوبة والانسانية

-						
	4	59.65	0.67	1.79	عدم استجابة المشرفين التربويين لبرامج التدريب الالكتروني	3
	5	52.63	0.67	1.58	العائد المادي(الأجرة) الذي يحصل عليه المشرف التربوي لا يشجع الاندماج في نمط الإشراف التربوي	4
	2	50.88	0.76	1.53	اعتقاد المشرفين بأن محور العملية الإشرافية هو المشرف بوجوده الوجاهي	5
	1	45.61	0.59	1.37	ضعف الثقافة الالكترونية لدى معظم المشرفين التربويين	6
		63.45	0.67	1.90	المتوسط	

من الجدول (6) يتبين أن أول الفقرات كان: كثرة المدرسين المنسبين للمشرف الواحد (اتساع نطاق الإشراف) ، وهذا يعود الى القلة الواضحة في عدد المشرفين التربويين مقابل الاعداد الكبيرة للمدرسين والمدارس فضلا عن اتساع المنطقة ووقوع المدارس في مناطق متفرقة في ارجاء المحافظة ، في حين كان آخر الفقرات ترتيبا ما نصها : ضعف الثقافة الالكترونية لدى معظم المشرفين التربويين .

رابعاً : مجال المدرسين : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، والترتيب لكل فقرة من الفقرات، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	تسلسل
5	92.98	0.41	2.79	الخطة تطوير أداء المدرس لا تعزز مفاهيم التعلم الذاتي أو التعليم الإلكتروني	1
3	82.46	0.76	2.47	ضعف الثقافة الالكترونية لدى المدرسين	2
4	59.65	0.67	1.79	عدم استجابة المعلمين لبرامج التدريب الالكتروني	3
6	57.89	0.70	1.74	شعور المدرس بالتيه لعدم توافر المدرس المتعاون المعد إعدادا الكترونيا ملائما.	4
2	50.88	0.76	1.53	ازدحام جداول المحاضرات لدى المدرسين بما يعيق تفاعلهم مع نمط الإشراف الإلكتروني	5
1	45.61	0.59	1.37	عدم اقتناع المدرسين بجدوى الإشراف الإلكتروني	6
	64.91	0.65	1.95	المتوسط	

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب فيما يتعلق بالمدرسين

من الجدول (7) يتبين أن أول الفقرات كان الخطة تطوير أداء المدرس لا تعزز مفاهيم التعلم الذاتي أو التعليم الإلكتروني ، وهذا يعود الى عدم وجود خطة تطويرية حقيقة لتحقيق النمو المهني للمدرسين ، في حين كان آخر الفقرات ترتيبا ما نصها : عدم اقتناع المدرسين بجدوى الإشراف الإلكتروني. أيلول 2020

العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول

التصور المقترح: منطلقات التصور المقترح: تتمثل منطلقات التصور فيما يلى: التكنولوجيا بتطبيقاتها باتت عنصرًا أساسيًا في المجالات التعليمية، لذلك لا يمكن الاستغناء عنها. مواكبة التطور الحادث في العالم الآخذة بتطبيقات التكنولوجيا، بات أمرا واجبا وملحا. 3. لا يمكن تحقيق مؤشرات الجودة في الجانب التعليمي إلا بإدخال التكنولوجيا عنصرا أساسيا من عناصر الأداء. من حق المدرسين الحصول على إشراف الكتروني يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم. 5. من واجب المشرف التربوي أن يقدم خدمة إشرافية راقية تنسجم مع متطلبات تطوير أداء المشرف التربوي . أهداف التصور المقترح: يهدف التصور المقترح إلى تحقيق ما يأتي: التأكيد على اقتراح مسارات عملية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني نهوضا بالعملية الإشرافية بغية تحقيق أهدافها. 2. تطوير أداء كل من المدرس، والمشرف التربوي. 3. التأكيد على اقتراح منظومة من الأداءات والإجراءات الإدارية للنهوض بالعملية الإشرافية، والتقليل من الهدر فيها. إيجاد قنوات من التواصل مع الجهات المعنية بالعملية التعليمية والإشرافية كوزارة التربية والمديريات العامة، لترسيخ ممارسات تعاونية فاعلة تخدم العملية التعليمية برمتها. مكونات التصور وآليات تحقيقه: يلزم توافر ما يلى من مكونات لنجاح تنفيذ التصور: بنية تحتية ملائمة للنشاطات الالكترونية، بما يتبعها من شبكات وبرامج وحواسيب ، ويمكن بصورتها البسيطة مجموعة في أي برنامج تواصل يكون قناة للتواصل وعرض الآراء والمقترحات والحوار فيما يخدم العملية التربوبة . 2. كادر بشرى مؤهل. على أن تلك المكونات لا يمكن أن تكون فاعلة إلا إذا كانت مقترنة بآليات تنفيذ، يمكن عرضها فيما يأتى: أولا: على مستوى المشرفين: اختيار مشرفين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، وامتلاكهم لمهاراتها التطبيقية. متابعة أدائهم وتطويره من خلال مواكبة التطور التكنولوجي، من خلال إعطائهم دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم والإشراف. ثانيا: على مستوى المدرسين : الاهتمام بالجانب العملي في إعداد المدرس، وذلك من خلال توظيف المهارات العملية وتفعيل المختبرات والورش التي تقدم خدمات الكترونية. ومحاولة ترشيد الخطة الدراسية والمساقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، لتقديم بنية معرفية وظيفية تخدم توجهات التعليم الإلكتروني والإشراف الإلكتروني.

ثالثا: على مستوى الوزارة ومديريات التربية :

- 1. تفعيل مستوى من الشراكة بين مديرية الإشراف التربوي في كل من الوزارة واقسام الاشراف التربوي في المديرية.
- إيجاد محاور التقاء في أداء كلا الطرفين بما يدعم توجهات الإشراف الإلكتروني، كأن يتم تصميم بوابة الكترونية للإشراف الإلكترونى تتسع في مجالها لمشاركة جميع الأطراف.

3. تنوع مجالات التنظير التربوي ومهارات العمل الإشرافي وأدواته ووسائله، مما يشكل بالضرورة نقاط التقاء توحد الرؤية وتحدد المسارات، سيما أن المدرس بحاجة دائما لتطوير وفق مستحدثات التعليم والتعلم .

رابعا: على مستوى الإدارة المدرسية:

- ربط مجال البوابة الإلكترونية المقترحة بالمدارس لخدمة النشاطات الإشرافية سواء فيما يخص المدرسين او متابعة الإدارة المدرسية
- إتاحة الفرصة للمدرسين من دخول البوابة والاستفادة من الأطر النظرية التي يتم تزويد البوابة بها من قبل الهيئات الإشرافية المسئولة.
 - التزود بالأساليب والأدوات الإشرافية، والاطلاع على الدروس النموذجية الالكترونية، والتواصل مع المشرفين الكترونيا.

.4 استخدام نماذج التقييم الالكتروني وذلك فيما يخص مدير المدرسة أو المدرس، إلى جانب الأمور الإدارية الأخرى .

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- 1. ضعف البنية التحتية للمدارس.
- ضعف مستوى المدرسين في المجال التكنولوجي، وكذلك المشرفين.
 - 3. انخفاض مستوى التعاون مع الجهات المعنية.

ويمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال تبني فلسفة تجديدية تأخذ في الاعتبار آليات تنفيذ التصور المقترح آنفة الذكر. **المصادر**

- أبو عيادة ، هبة توفيق وصالح احمد عبابنة (2015) . فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الاشراف التربوي في المدارس
 الخاصة في عمان ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (12) ، عدد (1) .
 - الأفندي، محمد حامد (1981) . الإشراف التربوي ، الكويت: مكتبة الفلاح.
- البلوي، هدى بنت عايش (2012) . أهمية الإشراف التربوي الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية.
- التركي، عثمان (2010) . متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة
 التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (11) العدد (1)، جامعة البحرين كلية التربية، البحرين.
 - الخطيب ، محمد (2003) . التعليم الالكتروني فـي مدارس الملك فيصل ، السعودية : الرياض .
- خلف الله ، محمود إبراهيم (2014) . تصور مقترح لتطبيق الاشراف التربوي الالكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية –
 جامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى ، مجلد (8) ، العدد (2) .
- الدعيلج ، إبراهيم بن عبد العزيز (2015) . التخطيط والاشراف التربوي والتعليمي والإداري ، عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت و فايز السرطاوي (2003) . استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان : دار الشروق.
 - السعدي ، عبد القادر وآخرون (1984) . التوجيه الفنى والنمو المهنى للمعلم ، الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع .
 - السعود، راتب. (2007). الإشراف التربوي، ط2، عمان: دار وائل للنشر.
- سفر ، صالحة محمد(2008) . الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه ، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصائغ، عهود بنت خالد (2009) . واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الطحان ، جاسم محمد علي (2014) . التعليم الإلكتروني افاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي ، ط1 ، الامارات : دار الكتاب
 الجامعي .
- الفضيل، محمد أقرون (2006) . واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم ، رسالة ماجستير غير منشودة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز (2002) . التعليم الالكتروني : مفهومة ، خصائصه ، عوائقه . ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 22–23 – تشرين الثاني . جامعة الملك سعود ، السعودية .
- النفيسة، خالد عبد الرحمن بن إبراهيم (2007) . واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة
 جدة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية .
- نواوي، إلهام حسن (2001) . تصور مقترح لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية، ورقة عمل مقدمة للقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية.
- De Beer, M. & Mason, R. (2009). Using a blended approach to Facilitate Postgraduate Supervision, (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 547831).
- James, Malon. (2002) "working towards effectives in career counseling. Eric digest".
- Vanhorn, Staym,Robert ."computer technology and the 21 st century counselor p rofessional school counseling, v5 n2 p 124 30 dec 2001".